

لقب الحاكم عند المحدثين

(دراسة إحصائية وصفية)

أستاذ مشارك - قسم السنة وعلوم الحديث
كلية الدراسات الإسلامية - جامعة كسلا

د. عثمان سيد علي محمد علي

المستخلص:

فهذا البحث بعنوان: (من عرف بلقب الحاكم من المحدثين دراسة إحصائية وصفية)، وهو من البحوث الحديثية المتعلقة بعلم مصطلح الحديث وتطور حول من وصف بلقب الحاكم من المحدثين، وقد قامت الدراسة بإحصاء وصفي لعدد (26) راوياً، وصفوا بلقب الحاكم، وقد تمت دراسة هذه التراجم، وتبين أن جل من وصف بالحاكم إنما لقب بذلك من أجل توليه القضاء أو نيابته في حكم ولاية، ونحوها، وقد بلغ الرواة الذين تم توثيقهم (17) راوياً، وبلغ عدد من لم أقف على ترجمة وافية له (9) رواة، ولا بد من استبعاد هؤلاء حسب تعريف أهل المصطلح للحاكم، إذ لا يمكن أن يكون الحاكم الذي يحيط بجل الأحاديث ولا يفوته إلا القليل لا تكون له ترجمة وافية، وأشهر اللقب من القسم الموثق، هو الحاكم ابن البيع النيسابوري، يليه الحاكم أبو أحمد الكبير، ونظراً للحد الأعلى في الحفظ، يمكن القول إنه قد وجد في عصر الرواية من هو أكثر محفوظاً من الحاكم ولم يوصف بهذا اللقب، مما يدل على أن الراجح أنه وصف لمن تولى القضاء أو الإمارة، والله أعلم.

الكلمات المفتاحية: اللقب، الحاكم، البحوث الحديثية، مصطلح الحديث، المحدثون.

The title of the ruler according to the Muhaddithin (descriptive statistical study)

Dr.. Othman Sayed Ali Muhammad Ali - Associate Professor - Department of Sunnah and Hadith Sciences - College of Islamic Studies - University of Kassala

Abstract:

This is a research titled: (Those Who Are Known with the Title Al Hakim Among the Scholars of Hadith: A Statistical Descriptive Study), and it is among the hadith researches related to the science of hadith terminology (Mustalah), and it revolves around those titled Al-Hakim among the scholars of hadith. The study conducted a descriptive statistics of a number of (26) narrators who were described to be Al-Hakim, these biographies were studied, and it became apparent that the vast majority of those who given this titled were named so because they were either appointed judges or they were deputies in the governance of a province, or the likes. And the total number of narrators that were documented reached (17) narrators, and the total numbers of the unidentified ones (majhūlīn) reached (9) narrators, and these unidentified ones had to be ignored - based on the definition of Al-Hakim by the scholars of mustalah, because it is impossible that the Hakim who knows almost every hadith except a very few would an unidentified personality. And the most popular person known with this title among the category of the reliable (Al-Muwathaq) is Al-Hakim Ibn Al-Bay' Al-Naisābūrī, followed by Al-Hākīm Abū Aḥmad Al-Kabir. And considering the highest benchmark of memorization, we can say that there existed during the era of narration those who memorized more than a Hakim and were not attributed with this title, which shows it is a later theoretical attribute that did not conform with the practical

application of the sciences of muṣṭalah and the work of the scholars of Hadith. Allah knows best.

Keywords: Title, Al-Hakim, hadith researches, sciences of hadith, scholars of hadith.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فإن مصطلح الحاكم قد عرف عند المتأخرين من المحدثين، على اختلاف في تعريفه بينهم، ويهدف هذا البحث للوصول إلى منشأ هذا التعريف، وأول من أطلقه، وهل هو يعد فعلاً من ألقاب المحدثين أم لا، وقد قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين، وخاتمة، والله أسأل المعونة والتوفيق.

أهمية الموضوع :

تظهر أهمية هذا البحث من خلال النقاط التالية:
تحرير مسألة من مسائل مصطلح الحديث التي لم تستوف حقها من علماء الفن .
إفادة التخصص بمسح تاريخي لكل من وصف بلقب الحاكم للوقوف على درجته الوظيفية .

الوصول للنتيجة النهائية، وهي مدى مطابقة الوصف الاصطلاحي لحقيقة تراجم من وصفوا بلقب الحاكم، مما يترتب عليه الحكم بصحة التعريف من عدمه.

الدراسات السابقة :

لم أقف علي بحث يختص بمصطلح الحاكم، يقوم بإحصاء من لقب به من المحدثين.

منهج العمل :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي، حيث يقوم على التعريف بلقب الحاكم عند المحدثين، وجمع وإحصاء من وصف بلقب الحاكم، ودراسة ترجمته، للوصول لمدى مطابقة التعريف الاصطلاحي عليه، والوصول من خلال ذلك للنتيجة الإجمالية للبحث، وذلك بالرجوع لأقوال أهل الاصطلاح من الكتب المتقدمة والمتأخرة، كما أنقل تراجم الرواة من كتب التراجم والسير والجرح والتعديل، ومسترشداً بأحكام النقاد على الرواة.

منهج العمل في تراجم الرواة :

قسمت الرواة إلى مبحثين: (من وصف بالحاكم وهو موثق، ومن وصف بالحاكم ولم أقف له على ترجمة) ، ومن كان في عداد الثقات أكتفي بذكر من وثقه، مع التحري لمن لقبه بالحاكم، أو أذكر له حديثاً مسنداً يوصف فيه بهذا الوصف، ومن لم أقف على ترجمته أذكر من ذكره من أصحاب التراجم، ورواية من مروياته ليعرف بها طبقة شيوخه وتلاميذه، ثم قمت بعمل جدول إحصائي لنسب الثقات ومن لم أقف على ترجمته، وإجمالي عدد ما روى كل واحد منهم.

التعريف والمنشأ:

تعريف مصطلح الحاكم عند المحدثين:

تعريف الحاكم عند علماء المصطلح :

قال علي الملا (ت1014هـ): ((الحافظ: هو من أحاط علمه بمائة ألف حديث، ثم بعده الحجة: وهو من أحاط علمه بثلاث مائة ألف حديث، ثم الحاكم: وهو الذي أحاط علمه بجميع الأحاديث المروية متناً وإسناداً، وجرحاً وتعديلاً وتاريخاً، كذا قاله جماعة من المحققين))⁽¹⁾.

قال المناوي (ت1031هـ): ((الحاكم: وهو من أحاط بجميع الأحاديث المروية . ذكره المطرزي))⁽²⁾.

وقال محمد أبو شهبه (ت1403هـ): ((الحاكم: هو من أحاط علمه بجميع الأحاديث المروية متناً وإسناداً وجرحاً وتعديلاً وتاريخاً وعللاً، وغريباً، وناسخاً ومنسوخاً، وتوفيقاً بين ما ظاهره التعارض إلى نحو ذلك))⁽³⁾.

وقال نور الدين عتر (ت ١٤٤٢ هـ) : الحاكم هو: (من أحاط علماً بجميع الأحاديث، حتى لا يفوته منها إلا اليسير)، وتبعه الدكتور محمود الطحان، وقال بعد التعريف: (وهذا على رأي بعض أهل العلم)⁽⁴⁾.

المسح التاريخي لمنشأ مصطلح الحاكم :

لم أجد من علماء الحديث والاصطلاح في عصر الرواية، من أطلق هذا الوصف على من أحاط علمه بجل الأحاديث المروية، وكل من أطلقه من متأخري علماء الاصطلاح لم ينسبه لقائل نسبة يوثق بها ، كما سبق في ذكر التعريف، إلا ما

ذكره المناوي في اليواقيت والدرر حيث قال: ذكره المَطَرُزِّي (٥) والمَطَرُزِّي: هو: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المَطَرُزِّي: أديب، عالم باللغة، من فقهاء الحنفية. ولد في جرجانية خوارزم، وكان رأساً في الاعتزال، من كتبه (الإيضاح) في شرح مقامات الحريري، و (المصباح) في النحو، و (المغرب) في اللغة، وشرحه ورتبه في كتابه (المَغْرِب في ترتيب المَغْرِب) توفي في خوارزم عام (610هـ). (٦) أما على احتمال أن لقبه (المَطَرِي) : فعرف بهذا اللقب رجلان اشتغلا بعلم الحديث:

الأول: محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الخزرجي الأنصاري السعدي المدني، أبو عبد الله، جمال الدين المطري: فاضل، عارف بالحديث والفقه والتاريخ، نسبته إلى المطرية (بمصر) وهو من أهل المدينة المنورة. ولي نيابة القضاء فيها، وألف لها تاريخاً سماه (التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة) ، ومات فيها عام 741 هـ (٧).

الثاني: عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري الخزرجي العبادي، أبو السيادة عفيف الدين، حافظ للحديث، مؤرخ، من أهل المدينة، كان رئيس المؤذنين بالحرم النبوي. ورحل إلى مكة ومصر والشام والعراق في طلب الحديث. ونكب سنة ٧٤٢ هـ فنهبت داره وحبس مدة. ويذكر أنه من ذرية بن عبادة الأنصاري ، له كتاب (الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام) (٨) ، توفي بالمدينة عام (765 هـ) (٩).

ولقد قمت بالتفتيش في كتاب جمال الدين المطري الأب، وجل مصنفات المطرزي فلم أجد شيئاً يختص بلقب الحاكم أو اصطلاحه عند المحدثين. (١٠) أما كتاب عفيف الدين المطري الابن فلم أقف عليه، ولم أجد من معاصريه وطبقات تلاميذه من وثق نقل هذا الاصطلاح عنه، على الرغم من اتصاله بكثير من علماء الحديث والمصطلح في زمانه، يقول الحافظ ابن حجر: وعني بالحديث فرحل فيه إلى البلاد وسمع من قاضي المدينة عمر بن أحمد السوداني، ومن الرضي الطبري بمكة، ومن الدبوسي، والواني بمصر، ومن ابن مخلوف، ابن جماعة بالإسكندرية، وبالشام من القاسم بن المظفر، وأبي العباس الحجار، ومن الدواليبي ببغداد، وطاف

البلاد وحصل الفوائد ، وسمع منه البرزالي، والذهبي، والحسيني وغيرهم، قال الذهبي: قدم علينا طالب حديث، وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء، وقدم علينا من بغداد فأفادنا أشياء حسنة، قلت: وخرج له الذهبي جزءاً سمعه منه بعض شيوخنا، وقال الذهبي: في المعجم المختص ارتحل في سماع الحديث إلى الشام ومصر والعراق، وقال زين الدين ابن رجب: كان المطري هذا حافظ وقته، وكان حسن الأخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من أهل العلم⁽¹¹⁾. وقد توفي عفيف الدين المطري في عام (765هـ) ، ومع ذلك لم نجد نسبة هذه الاصطلاح له إلا في زمن متأخر من وفاته، كما سبق عند المناوي (ت ١٠٣١هـ) في اليواقيت والدرر، علماً أن نسبة هذا الاصطلاح له مضطرب وغير مستقر، فقد جاء في نسخة أخرى للكتاب (ذكره المطرزي) كما سبق بيانه، وجاء أيضاً عند التهانوي (ت ١١٥٨هـ) قوله: (الحجة وهو الذي أحاط علمه بثلاثمائة ألف حديث كذلك قاله ابن المطري)⁽¹²⁾، والنقل والنسبة مختلفة عما قاله المناوي . وقد نجد من يطلق وصف (الحاكم) ويريد به القاضي، أو من تولى الإمارة من الرواة بصرف النظر عن درجته الحديثية وسعة حفظه، كما سيأتي.

من لقب بالحاكم من المحدثين:

أورد في هذا الفصل أسماء من لقب بالحاكم من المحدثين، حيث أذكر من وصف بهذا اللقب ، وعدد ما له من مرويات في كتب السنة، من خلال برنامج جوامع الكلم، مع الاستقراء والتتبع لمروياتهم، وقد أحصيت (٢٦) راوياً لقبوا بهذا الوصف.

من وصف بالحاكم وهو موثق :

1. عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين أبو الحسن النيسابوري (ت 357هـ).

قال الحاكم: (وكان من أفراد زمانه ومن الدين به افتخارا لأهل زمانه لا أهل نيسابور خاصة توفي ببخارى رضي الله عنه حمل تابوته إلى نيسابور)⁽¹³⁾. وقال الضفدي: (أحد رجال الدَّهر علماً ورئاسة وسؤدداً عرضَ عَلَيْهِ الْمُطِيعُ لِلَّهِ قَضَاءَ بَغْدَادَ قَائِلًا)⁽¹⁴⁾.

قال ابن المقرئ: (حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيُّ،

بَأَصْبَهَانَ قَدِمَ عَلَيْنَا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ سَنَجَانَ الْمَرْوَزِيَّ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا» (15).

2. عبد الحميد بن محمد بن أحمد أبو علي الخواري، البيهقي (ت535هـ):

ذكره الذهبي فقال: القاضي أَبُو علي الخواري، البيهقي، أخو عبد الجبار، وقال السمعاني: الحاكم أبو علي عبد الحميد بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي، أخو عبد الجبار السابق ذكره من أهل خُسْرُوجِرْد، شيخ عالم فاضل من بيت العلم. سمع أبا بكر أحمد البيهقي، والأستاذ أبا القاسم القشيري، وأبا علي الفارمذي، وأبا سهل الحفصي، وغيره (16).

3. عبد الرحمن بن محمد بن حسكا، أبو سعيد الحنفي (ت374هـ):

ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال: عبد الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسْكَاءَ كَذَا رَأَيْتُهُ يَخْطُ بَعْضُهُمْ وَرَأَيْتُهُ بَخْطِي فِي نُسْخَتِي مِنْ أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ حُسْكَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْقُرِيُّ قَاضِي تَرْمِذَ سَكَنَ نَيْسَابُورَ مُدَّةً رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورَ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ فِي أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ أَسْنَدَ مِنْهُ وَتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ ابْنُ النَجَّارِ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَمِنْ تَصَانِيفِهِ الْجَامِعُ الصَّغِيرُ وَالْقُرَى بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ نِسْبَةً إِلَى قَرٍ وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ يُقَالُ لَهَا نُورٌ مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا يَعْلَى الْمُوصِلِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمَ الْبَغَوِيَّ وَغَيْرَهُمَا (17).

4. محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، الطهماني أبو عبد الله النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيع (ت405هـ):

من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه، مولده ووفاته في نيسابور، رحل إلى العراق سنة 341 هـ وحج، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر، وأخذ عن نحو ألفي شيخ، وولي قضاء نيسابور سنة 359 ثم قلد قضاء جرجان، فامتنع، وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين، وهو من أعلم

الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه، صنف كتباً كثيرة جداً، قال ابن عساكر: وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء، منها (تاريخ نيسابور) قال فيه السبكي: وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها، و (المستدرك على الصحيحين) أربع مجلدات، و (الإكليل) و (المدخل) في أصول الحديث، و (تراجم الشيوخ) و (الصحيح) في الحديث، و (فضائل الشافعي) و (تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم) و (معرفة أصول الحديث وعلومه وكتبه) المطبوع باسم (معرفة علوم الحديث) ⁽¹⁸⁾.

5. محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي، ويعرف بالحاكم الكبير (ت: ٣٧٠هـ):

محدث خراسان في عصره. تقلد القضاء في مدن كثيرة، منها الشاش، وحكم بها أربع سنين، ثم طوس. وعاد إلى نيسابور (سنة 345 هـ فأقبل على العبادة والتأليف. وكف بصره (سنة 370) وتوفي بها. من كتبه (الأسماء والكنى - خ) مجلدان منه، و (العلل) و (المخرج على كتاب المزني) و (الشيوخ والابواب) ⁽¹⁹⁾.

6. أحمد بن علي بن أحمد بن سعدويه الحاكم، أبو عبد الله النسوي (ت -) :

قال الذهبي: (حدث في رجب من السنة عن ابن نجيد، وأبي القاسم إبراهيم النصر آبادي، وأبي محمد السمذي، وأبي أحمد الجلودي، وأبي عبد الله بن أبي ذ وخلق، روى عنه مسعود بن ناصر، ووثقه عبد الغافر) ⁽²⁰⁾.

روى عنه أبو اسماعيل الهروي، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، بنيسابور، ثنا إسماعيل بن نجيد.ج، وأبنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا أبو بكر الإسماعيلي.ج، وأنا أحمد بن سعدويه التثري الحاكم، ثنا محمد بن أحمد بن حمدان.ج وأنبأ علي بن محمد الفارسي، أنبأ علي بن عيسى، قالوا: أنا الحسن بن سفيان.ج وأنبأ علي بن محمد الخوارزمي، ثنا الرفاء، ثنا أحمد بن داود، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً، إنه وتر يحب الوتر، من أحصاها دخل الجنة، وهذه الأسماء فيها الحي القيوم) ⁽²¹⁾.

7. محمد بن إبراهيم، أبو بكر الفارسي المشاط (ت428هـ):

قال الذهبي: (سمع أبا عمرو بن مطر، ومحمد بن الحسن السراج، وإبراهيم بن عبد الله، وجماعة. روى عنه أبو بكر البيهقي، وعلي بن أحمد المؤذن، وعلي بن عبد الله بن أبي صادق، وأبو صالح المؤذن، واستشهد بإسفرايين على أيدي التركمان، قتلوه ظلماً سنة ثمان وعشرين⁽²²⁾. وصفه الصريفي بالحاكم، فقال: (مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ الْحَاكِمِ أَبُو بَكْرٍ الْمَشَاطُ الثَّقَةُ الْعَدْلُ الْكَثِيرُ السَّمَاعُ وَالْحَدِيثُ بَنِيْسَابُورَ وَغَيْرَهَا)⁽²³⁾.

8. عبد الرحمن بن محمد بن قدامة أبو الفرّج المقدسي، الجماعيلي (ت682هـ):

ترجم له الذهبي فقال: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قُدَامَةَ، شيخ الإسلام وبقية الأعلام، شمس الدين، أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْفَرَجِ، ابن الْقُدْوَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرٍ، المقدسي، الْجُمَاعِي، ثُمَّ الصَّالِحِي، الحنبلي، الخطيب، الحاكم)⁽²⁴⁾. قال ابن رجب، الفقيه الإمام، الزاهد الخطيب، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، شمس الدين، أبو محمد، وأبو الفرّج، ابن الشيخ أبي عمر: ولد في المحرم سنة سبع وتسعين وخمسائة بالدير بسفح قاسيون. وسمع من أبيه، وعمه الشيخ موفق الدين، وبإفادتهما من عمر بن طبرزد، وحنبل، وأبي اليمن الكندي، وأبي القاسم بن الحرستاني، وابن ملاعب، وجماعة، أوجز له الصيدلاني، وابن الجوزي، وجماعة ثم سمع نفسه من أصحاب السلفي. وقرأ الناس على ابن الزبيدي، وابن اللّتي وجماعة. وعني بالحديث وكتب بخطه الأجزاء والطباق، وتفقه على عمه شيخ الإسلام موفق الدين، وعرض عليه كتاب (المقنع) وشرحه عليه، وأذن له في إقرائه، وإصلاح ما يرى أنه يحتاج شرحه بعده في عشر مجلدات، واستمد فيه من (المغني) لعمه⁽²⁵⁾، وقال الزركلي: (فقيه، من أعيان الحنابلة. ولد وتوفي في دمشق، وهو أول من ولي قضاء الحنابلة بها، استمر فيه نحو 12 عاماً، ولم يتناول عليه (معلوماً)، ثم عزل نفسه، له تصانيف، منها (الشافي) وهو الشرح الكبير للمقنع، في فقه الحنابلة⁽²⁶⁾ إلى إصلاح فيه).

9. محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو عبد الرحمن، وأبو حسان الشاذياخي،

المولقبادي، النيسابوري، المزكي، الفامي (ت422هـ):

قال الصريفي: (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَاكِمِ الْعَدْلُ الْمُزَكِّيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَامِيُّ الشَّاذِيَاخِيُّ، جَلِيلُ ثَقَّةٍ عَدْلٌ، مِنْ وَجُوهِ الْمَشَايِخِ

بَنَيْسَابُورَ).⁽²⁷⁾ وذكره الذهبي: (أَمَلَى مَدَّةً عَنْ زَاهِرِ السُّرْحَسِيِّ، وَأَبَى الْحَسَنِ الصُّبُعِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ خَزِيمَةَ، وَغَيْرَهُمْ)⁽²⁸⁾، وقال الصفدي: (الْفَقِيهَ الشَّيْخَ الثَّقَةَ كَانَ مَشْهُورًا بِالْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ وَالْعِلْمِ وَإِلَيْهِ كَانَتْ التَّرَكِيَّةُ بَنَيْسَابُورَ) .⁽²⁹⁾

10. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مجلي الرملي (ت 613 هـ) :

قال الذهبي: (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُجَلَّى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ، الْقَاضِي ثَقَّةُ الْمُلْكِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ، الرَّمْلِيِّ الْأَصْلُ الْمَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْخَطِيبُ، الْحَاكِمُ بِمِصْرَ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَالشَّرِيفِ نَاصِرِ ابْنِ الْخَطِيبِ، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ عَنْ صَدْرِ الدِّينِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دِرْبَاسَ بِمِصْرَ، وَنَابَ أَيْضًا عَنْ قَاضِي الْقَضَاءِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَلِيِّ. وَوَلِيَ خُطَابَةَ الْجِيزَةِ، قَالَ الزُّكِّيُّ الْمُنْذِرِيُّ: سَمِعْتُ مِنْهُ، وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا وَرِفْقَانِنَا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَكَانَ جَدُّهُمْ أَبُو الْمَعَالِي الْمَجَلِّي عَاقِدَ الْأَنْكَحَةِ بِالرَّمْلَةِ، - قَالَ الْذَّهَبِيُّ - قُلْتُ: وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا الزُّكِّيُّ الْبِرْزَالِيُّ، وَالزُّكِّيُّ عَبْدُ الْعَظِيمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْخِيَمِيُّ الشَّاعِرُ، وَالشَّرَفُ عُمَرُ بْنُ صَالِحِ السُّبْكِيِّ الْحَاكِمِ، وَالشَّرَفُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَظْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ وَالِدُهُ بِالْمُقْتَرَحِ، وَآخَرُونَ)⁽³⁰⁾ .

11. عبد الله بن الحسن بن عبد الله أبو محمد الدمشقي الصالح الحنبلي (ت 732 هـ) :

قال الصفدي: (الشَّيْخُ الْفَقِيهَ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ اللَّغَوِيُّ الْمُفْتِي الصَّالِحُ الْخَيْرُ قَاضِي الْقَضَاءِ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْعَلَامَةِ شَرَفِ الدِّينِ ابْنِ الْحَافِظِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ تَقِيُّ الدِّينِ الدَّمَشَقِيِّ الصَّالِحِيِّ الْحَنْبَلِيِّ وَلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةٍ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ سَمِعَ حُضُورًا سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَحَدَّثَ عَنْ مَكِيِّ بْنِ عَلَانَ وَالْعِرَاقِيِّ وَالْكَفَرطَايِي وَمُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ سَمِعَ مِنْهُ صَحِيفَةُ هَمَامٍ وَالْعِمَادِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي وَالْيَلْدَانِي وَخَطِيبَ مِرْدَا وَعَلِيَّ بْنَ يُونُسَ الصُّورِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ خَلِيلٍ وَأَبِي الْمَظْفَرِ سَبْطَ ابْنِ الْجَوْزِيِّ وَطَائِفَةً وَحَدَّثَ بِصَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي وَطَلَبَ قَلِيلًا بِنَفْسِهِ وَقَرَأَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ وَتَفَقَّهَ وَبَرَعَ فِي الْمَذْهَبِ وَأَفْتَى وَدَرَسَ وَكَانَ خَيْرًا وَقَوْرًا سَاكِنًا لَيْنَ الْجَانِبِ حَسَنَ السَّمْتِ نَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ أَخِيهِ الْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ ثُمَّ عَنْ ابْنِ مُسْلِمٍ ثُمَّ تَقَلَّدَ بَعْدَ عَزِّ الدِّينِ

الْمُقَدِّسِي فَمَا غَيْرَ زِيهِ وَلَا حَضَرَ الْمَوَاقِبَ وَلَا اتَّخَذَ بَغْلَةً بَلْ كَانَ يَأْتِي عَلَى حِمَارٍ وَكَانَ
مَدِيدَ الْقَامَةِ رَقِيقًا دَقِيقَ الصَّوْتِ مَلِيحَ الذُّهْنِ حَسَنَ الْمَحَاضِرَةِ وَلَمْ يَكُنْ مَحْذَلَقًا فِي
أُمُورِهِ رَوَى الْكَثِيرَ وَتَفَرَّدَ وَكَانَ يَمْلُ وَلَا يَحْتَمِلُ تَطْوِيلَ الْمُحَدِّثِينَ حَكَمَ بِالْبَلَدِ إِلَى الْعَصْرِ
وَطَلَعَ الْجَبَلَ فَفَجَاءَ الْمَوْتُ هُوَ يَتَوَضَّأُ لِلْمَغْرَبِ (31).

وصفه بالحاكم الحافظ العلائي في سبائعه، فقال: (وَبِإِسْنَادِ الْمُتَّقَدِّمِ إِلَى
الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: ثنا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي
يَأْتِي هَوْلًا بَوَّجَهُ وَهَوْلًا بَوَّجَهُ، وَأَخْبَرَنَاهُ مُتَّصِلًا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَسْقَلَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّقَدِّمِ
إِلَى أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، وَأَخْبَرَنَاهُ مُتَّصِلًا أَيُّضًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَكْتُومٍ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّقَدِّمِ إِلَى
يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ بِهِ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَاكِمُ (32).

**120. محمد بن علي بن صلاح شمس الدين أبو عبد الله المصري الحنفي المعروف
بالحريري (ت780هـ).**

قال ابن الجزري: (مقرئ لا بأس به، ولد بعيد العشرين سبعمائة، وقرأ
القراءات السبع على الشيخ إبراهيم الحكري، وسمع الموطأ من محمد بن جابر
الوادياشي، وولي إمامة المدرسة الصرغتمشية لما بنيت وباشق القضاء في قناطر السباع
ظاهر القاهرة، وتصدر للإقراء، قرأ عليه محمد ابن شيخنا ابن اللبان وغيره جالسني
كثيرا ولم يكن بالماهر) (33).

وصفه بالحاكم السيوطي في أحد أسانيده في كتابه جياذ المسلسلات فقال:
(أخبرني أبو عبد الله الحاكم، بقراءتي عليه) (34).

13. الحسن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين أبو سعيد النيسابوري (م) :

وصفه الحاكم ابن البيع فقال: أبو سعيد الحاكم النيسابوري من أعيان
أئمة أهل النظر (35).

14. الحسين بن محمد ، أبو عبد الله الكتبي (ت496هـ):

قال الذهبي: (محدث هراة، توفي عن سبعٍ وثمانين سنة، صنف التاريخ،
وسمع من: أَبِي مَعْمَرٍ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وطبقته من أصحاب الرِّفَاءِ، وابن خميرويه،
روى عنه: أَبُو النَّضْرِ الْفَامِي، وأهل هَرَاةَ، وعبد الرِّشِيدِ بْنُ نَاصِرٍ، وعبد المُلْكِ بْنُ عَبْدِ

اللَّهُ الْعَمَرِيُّ، ومسعود بن مُحَمَّد الغامِّي، وعدة. أَثْنَى عَلَيْهِ السَّمْعَانِي، وقال: يُعرف بحاكم كَرَّاسَة، لَهُ عناية تامة بالتواريخ، سمع: سَعِيد بن العباس الْقُرَشِي، وأبا يعقوب الْقُرَّاب. وُلِدَ سنة تسع وأربعمئة، ومات في صَفَر بهَرَة)⁽³⁶⁾.
15. محمد بن الحسين محمد بن مهران الحدادي أبو الفضل المروزي (ت388هـ):

قال الذهبي: (شَيْخُ مَرَوْ، الْقَاضِي الْكَبِيرُ، أَبُو الْفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَانَ الْمَرْوَزِيِّ الْحَدَّادِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيَّ السَّعْدِيَّ، وَأَبَا يَزِيدَ صَاحِبَ «تَفْسِيرِ إِسْحَاقَ»، وَحَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، وَأَقْرَأَهُمْ، قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ شَيْخُ أَهْلِ مَرَوْ فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالتَّصَوُّفِ وَالْفُتْيَا، مَاتَ فِي نِصْفِ صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَقَدْ وَلِيَ قَضَاءَ نَيْسَابُورَ قَبْلَ الْخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ)⁽³⁷⁾.

قال ابن نصر: (الحدادي نسبة إلى عمل الحديد وهو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ابن مهران الحاكم أبو الفضل، وهي أيضاً نسبة إلى قرية بدمشق).⁽³⁸⁾ وقال السمعاني: (كان يتولى الحكومة عن القضاة همرو وبخارا، وكان فقيهاً فاضلاً من أصحاب الرأي).⁽³⁹⁾

16. سليمان بن عمر بن سالم جمال الدين أبو الربيع الأذري الشافعي (ت734هـ):

قال الذهبي: (قاضي القضاة، كان أبوه خطيب أذرعَات، وقدم وهو أمرد فاشتغل بدمشق وحفظ التنبيه، وسمع من ابن عبد الدائم، والشيخ جمال الدين أحمد بن نعمة المقدسي، وطائفة، وولي قضاء شيزر مدة، ثم قضاء زرع، ثم ناب في الحكم بدمشق لابن جماعة، وبمصر، ثم ولي قضاء الديار المصرية، وصرف ابن جماعة في سنة عشر، ثم بعد سنة وشيء أعيد ابن جماعة، وتقرر جمال الدين عن قضاء العسكر وتدریس أماكن، فلما توفي قاضي دمشق ابن صصري وليها جمال الدين وقدمها. وكان قوي النفس مهيباً صلباً في الأحكام تام النزاهة والعفة، ولكنه كان قليل العلم).⁽⁴⁰⁾

قال الذهبي: (أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمَرَ الْحَاكِمُ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا ابْنُ صَدَقَةَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِمَّا

مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. (41)

17. محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي المصري (ت764هـ) :

ترجم له الذهبي في العبر، فذكر أنه كان قاضي حمص، وقال عنه: (وكان رجلاً صالحاً، كثير التلاوة للقرآن، حسن الحفظ له، يختم في اليوم والليلة، وكان ينقل مذهب الشافعية جيداً، وكان معروفاً باستحضار الحاوي الكبير للماوردي، ولا يدري من العلوم شيئاً سوى الفقه). (42) وترجمة السبكي في معجم شيوخه فقال: (محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي المصري الشافعي، القاضي قطب الدين أبو عبد الله الحاكم بحمص). (43) وأسند عنه السبكي في ترجمة يونس بن عبد الأعلى، وقال: (فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ السَّبْكَى الْحَاكِمِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ) (44).

من وصف بالحاكم ولم أقف له على ترجمة :

18. مكرم بن عتاب التميمي (ا) .

لم يرو عنه إلا الرازي في فضائل القرآن، قال: أنا الحاكم أبو عمرو مكرم بن عتاب التميمي ببخارى، نا إبراهيم بن أحمد بن محمد الأبراري، نا الحسن بن سفيان، نا محمد بن عباد المكي، نا حاتم بن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن الحسن، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: « القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه » (45).

19. عبد الملك بن علي بن أحمد أبو منصور الطوسي (ا):

روى عنه البخوي فقال: (أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْحَاكِمُ الطُّوسِيُّ، أَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَالُوَيْهِ الْمُزَكِّيُّ، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هَذَا مَا حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ح، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَسَّانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَنِيْعِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزِّيَادِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي، فَأَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا، ثُمَّ أَحْشَى أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأُلْقِيَهَا » (46).

21. محمد بن عبد العزيز المروزي أبو عمرو القنطري (ـ).

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ضمن شيوخ يحيى بن الحسين بن علي أبو محمد بن أبي عبد الله السعدي البخاري الفقيه: فقال: (سمع بدمشق أبا الحسن بن أبي الحديد، وحدث بصور عن أبي نصر أحمد بن أحمد الصكاك، وأبي سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي البخاريين، والحاكم أبي عمرو محمد بن عبد العزيز المروزي القنطري⁽⁴⁷⁾).

21. محمد بن محمد بن إسحاق الثقفي أبو عمرو السراج الحاكم (ت358هـ).

ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور، والسهمي في تاريخ جرجان، وقال: (كان قاضي جرجان في سبع وأربعين وثلاثمائة وما بعده)، وترجم له الذهبي، فوصفه: (بالحاكم)⁽⁴⁸⁾.

22. محمد بن أحمد بن محمد، أبو منصور، الثوقاني، الطوسي بالعارف (ت483هـ) :

وصفه الذهبي بالحاكم، وقال: (من علماء خراسان سمع عبد الله بن يوسف، وأبا عبد الرحمن السلمي، وأبا مسلم غالب بن علي الزازي الحافظ، وجماعة، قال عبد الرحيم ابن السمعاني: أدركت من أصحابه أبا سعد محمد بن أحمد بن الخليل الحافظ، ولد قبل عام أربعمائة، وسأله أبو محمد السمرقندي عن مولده، فقال: سنة خمس وتسعين وثلاثمائة)⁽⁴⁹⁾.

23. عمر بن إبراهيم النجم (ـ).

ذكره ابن طولون فقال: روى عن عمر بن إبراهيم عن محمد النظام أبو حفص الراميني، وروى عنه محمد بن علي بن طولون الصالحي، قال ابن طولون: أَخْبَرَنَا النَّجْمُ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَاكِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الرَّامِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُحِبِّ، أَخْبَرَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ، أَخْبَرَنَا الْمَشَائِخُ الثَّلَاثَةُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّسْتَمِيُّ، وَأَبُو الْخَيْرِ الْبَاغِبَانُ، وَأَبُو الْفَرَجِ الثَّقَفِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مَنَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ يَصْلُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، لَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ)» (البقرة: 143)⁽⁵⁰⁾.

24. فاخر بن أحمد بن روزبة بن الحسين بن عمر أبو أحمد التستري (١):

ذكره أبو طاهر السلفي في معجم السفر، وقال: (أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ فَاخِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رُوْزْبَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْحَنْفِيُّ الْحَاكِمُ بِتُسْتَرٍ أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ التُّسْتَرِيِّ أَنَا أَبُو عَبَادٍ ذُو النُّونِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ الصَّائِغُ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ النَّحْوِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ التُّسْتَرِيِّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ثَنَا الْحُسَامُ بْنُ مِصْكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ لَا يَذَرُونَ مَا هُوَ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ) ، وقال أيضاً: الْقَاضِي فَاخِرُ هَذَا كَانَ مِنَ الْكِرَامِ وَالْعُلَمَاءِ الْعِظَامِ، رَوَى لَنَا عَنْ أَبِي نَصْرِ التُّسْتَرِيِّ، وَظَاهِرِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ حَنْفِيَّ الْمَذْهَبِ، وَأَخُوهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَكْبَرُ مِنْهُ سِنًا، وَقَدْ كَتَبْنَا عَنْهُ أَيْضًا شَيْئًا يَسِيرًا).⁽⁵¹⁾

25. أبو بكر بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن ابن أبي البقاء، ابن الإمام، السلمي، المحلي، السمنودي (ت 860 هـ):

ذكره السخاوي في الضوء اللامع، وقال: (أَجَازَ لَهُ الزَيْنُ الْمَرَاعِي وَعَائِشَةُ ابْنَةُ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي وَالْجَمَالُ الْحَنْبَلِيُّ وَالصَّلَاحُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْأَرْمَوِيُّ وَأَبُو الْيَمَنِ الطَّبْرِيُّ وَخَلَقَ)⁽⁵²⁾.

وروى عنه السخاوي في البلدانيات فقال: - قَرَأْتُ بِهَا عَلَى أَبِي الرَّوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ السُّلَمِيِّ الْحَاكِمِ وَبَغَيْرِهَا عَلَى غَيْرٍ وَاحِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّسَّامِ سَمَاعًا لِمَنْ عَدَا الْمَذْكُورُ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الدَّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ الْكَاشْغَرِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ الْبُطِّيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ تَاجِ الْفُرَّاءِ قَالَا أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَانِيَّاسِيِّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصَّلْتِ أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيِّ ثَنَا أَبِي ثَنَا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَكْرِمُوا الشُّهُودَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَخْرِجُ بِهِمُ الْحَقُّوقَ وَيَدْفَعُ بِهِمُ الظُّلْمَ) هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ جِدًّا رَوَاهُ ابْنُ جَهْضَمٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَوَافَقَنَاهُ فِيهِ بِعُلُوِّ)⁽⁵³⁾.

٢٦. منصور بن محمد بن محمد بن إدريس النيسابوري الخفاف (١).

روى عن إسماعيل بن نجيد، وروى عنه أبو محمد الكتاني، قال ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا الحاكم أبو محمد منصور بن محمد بن محمد بن محمد النيسابوري، قدم علينا في حاج خراسان، نا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري، نا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ).⁽⁵⁴⁾

العد الإحصائي لمن لقب بالحاكم من المحدثين وترتيبهم حسب ورودهم في البحث وإجمالي ما روى بناء على الاستقراء والتتبع لرواياتهم مع الاعتماد في البداية على برنامج جوامع الكلم

م	اسم الراوي	تاريخ وفاته	درجته	اجمالي ما روى	ثبوت لقب الحاكم	توليه القضاء أو الإمارة
1	عبد بن الحميد عبد أبو الحسين بن الرحمن النيسابوري الحسن	357	ثقة	3	ثبت	ثبت
2	محمد بن الحميد عبد علي أبو أحمد بن البيهقي الخواري،	535	صدوق	7	ثبت	ثبت
3	محمد بن الرحمن عبد سعيد أبو حَسَّاء بن الحنفي	374	صدوق	2	ثبت	ثبت
4	بن الله عبد بن محمد أبو عبد الضبي، حمدويه النيسابوري، ابن الله البيع	405	ثقة حافظ	6453	ثبت	ثبت

م	اسم الراوي	تاريخ وفاته	درجته	اجمالي ما روى	ثبوت لقب الحاكم	توليه القضاء أو الإمارة
5	أبو إسحاق، بن محمد الحاكم النيسابوري أحمد الكبير	378	ثقة إمام	482	ثبت	ثبت
6	بن علي بن أحمد عبد الله أبو سعدويه، النسوي	-	ثقة	6	ثبت	-
7	أبو إبراهيم، بن محمد المشاط الفارسي بكر	428	صدوق	154	ثبت	ثبت
8	محمد بن الرحمن عبد المقدسي، قدامة بن الجماعيلي	628	ثقة إمام	445	ثبت	ثبت
9	بن أحمد بن محمد الرحمن، عبد أبو جعفر، الشاذياخي حسان أبو	439	ثقة	65	ثبت	ثبت
10	محمد بن الله عبد أبو محمد مجلي بن الرملي المصري الشافعي الخطيب	613	مقبول	5	ثبت	ثبت
11	الحسن عبد الله بن محمد أبو الله عبد بن الصالحي الدمشقي الحنبلي	732	ثقة	20	ثبت	ثبت
12	صلاح بن علي بن محمد عبد أبو الدين شمس الحنفي المصري الله بالحريري المعروف	797	صدوق	2	ثبت	ثبت

م	اسم الراوي	تاريخ وفاته	درجته	اجمالي ما روى	ثبوت لقب الحاكم	توليه القضاء أو الإمارة
13	الحميد عبد بن الحسن بن الرحمن عبد بن سعيد أبو الحسين النيسابوري	-	صدوق	1	ثبت	-
14	أبو محمد، بن الحسين الكتبي الله عبد	496	ثقة	1	ثبت	-
15	الحسين بن محمد الفضل أبو الحدادي المروزي	388	ثقة	32	ثبت	ثبت
16	سالم بن عمر بن سليمان الربيع أبو الدين جمال الشافعي الأذري	734	صدوق تغير	2	ثبت	ثبت
17	المحسن عبد بن محمد السبكي حمدان بن المصري	764	مقبول	6	ثبت	ثبت
18	التميمي عتاب بن مكرم	-	لم أقف عليه	1	ثبت	-
19	أبو علي بن الملك عبد الطوسي منصور	-	لم أقف عليه	6	ثبت	-
20	العزیز عبد بن محمد عمرو أبو المروزي القنطري	-	لم أقف عليه	12	ثبت	-
21	محمد بن إسحاق الثقفي أبو عمرو السراج النيسابوري	-	لم أقف عليه	4	ثبت	ثبت

م	اسم الراوي	تاريخ وفاته	درجته	اجمالي ما روى	ثبوت لقب الحاكم	توليه القضاء أو الإمارة
22	محمد بن أحمد ، أبو منصور، الثوقاني، الطوسي بالعارف	483	لم أقف عليه	1	ثبت	-
23	عمر بن إبراهيم النجم	-	لم أقف عليه	1	ثبت	-
24	فاخر بن أحمد بن روزبة بن الحسين بن عمرالحاكم أبو أحمد التستري	-	لم أقف عليه	1	ثبت	-
25	أبو بكر بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن الإمام، السلمي، المحلي، السمنودي	860	لم أقف عليه	1	ثبت	ثبت
26	منصور بن محمد بن محمد بن إدريس النيسابوري الخفاف	-	لم أقف عليه	1	ثبت	-

خلاصة الإحصاء:

تبين من خلال الجدول السابق أن جل من وصف بالحاكم إنما لقب بذلك من أجل توليه القضاء أو نيابته في ولاية، ونحوها، وقد بلغ الرواة الذين تم دراستهم (26) راوياً، الموثق منهم (17) راوياً، وبلغ عدد من لم أقف على ترجمته (9) رواية، لا بد من استبعادهم حسب تعريف أهل المصطلح للحاكم، إذ لا يمكن أن يكون الحاكم الذي يحيط بجل الأحاديث ولا يفوته إلا القليل لم يوقف له على ترجمة، وأكثر من ذكر له روايات محفوظة من القسم الموثق، هو الحاكم ابن البيع النيسابوري حيث بلغ (٦٤٥٣) رواية، يليه الحاكم أبو أحمد الكبير، حيث بلغ (482) رواية، وقد وجد في عصر الرواية من هو أكثر محفوظاً من الحاكم ولم يوصف بهذا اللقب، مما يدل على أنه وصف نظري متأخر، غير متجانس مع التطبيق العملي لعلم المصطلح وعمل المحدثين، والله أعلم .

الخاتمة:

تناول البحث من لُقُب الحاكم من المحدثين بالدراسة، وقد قام الباحث بحصر من لُقُب الحاكم وترجم لهم ثم عمل جدول إحصائي لِنَسَبِ الثقات ومن لم يقف على ترجمته، واتبع فيه المنهج الوصفي الاستقرائي.

أهم النتائج:

- توصل البحث من خلال الدراسة السابقة لعدة نتائج، من أهمها:
- مصطلح الحاكم حادث بعد المائة الثالثة، لم يعرف ضمن ألقاب أهل الحديث في عصر الرواية.
- تبين أن الحاكم عند من عرّفه من المتأخرين هو: (من أحاط علماً بجميع الأحاديث، حتى لا يفوته منها إلا اليسير).
- وصف الحاكم يطلق على القاضي، ومن تولى الإمارة من الرواة بصرف النظر عن درجته الحديثية وسعة حفظه.
- الحاكم بالتعريف الموصوف في كتب المصطلح لم ينطبق على أحد مما ذكر في هذا البحث، إلا ما قد يقال في الحاكم ابن البيع، وقد وجد في عصر الرواية من هو أوسع منه حفظاً ، ولم يطلق عليه هذا اللقب.
- كل من أطلق عليه وصف (الحاكم) من الرواة في هذه الدراسة، تبين أنه قد تولى القضاء، أو ناب في إمارة، أو ولاية، وهو الراجح في إطلاق هذا الوصف.

أهم التوصيات:

- التنبيه خلال تدريس مادة المصطلح على حدوث وصف الحاكم بعد عصر الرواية.
- عدم تجانس لقب الحاكم مع الواقع العملي لصنيع المحدثين.
- عمل البحوث الجادة حول ما قد يشوب فن المصطلح والحديث عموماً من مصطلحات دخيلة على جوهر التخصص.
- والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع :

- (1) الأربعين في دلال التوحيد، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي الأنصاري (ت: ٤٨١هـ)، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٤م .
- (2) الأربعين في فضل الرحمة والراحمين لابن طولون الصالحي، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- (3) الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
- (4) الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)
- (5) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- (6) البلدانات، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المحقق: حسام بن محمد القطان، الناشر: دار العطاء - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- (7) بُغْيَةُ الْمُؤْتَمَسِ فِي سُبَايَاتِ حَدِيثِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن ككلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، حققه وعلق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- (8) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

- أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م .
- (9) تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م .
- (10) تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: 427هـ)، المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م .
- (11) تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: 571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م - 11 التحبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: 562هـ)، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، 1395هـ - 1975 م .
- (12) تلخيص تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ) ، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران .
- (13) تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة 1425هـ - 2004م .
- (14) - 14 الجواهر الماضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: 775هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي .
- (15) جياد المسلسلات، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى:

911هـ)، تقديم: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م .

(16) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ / 1972م .

(17) ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السّلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: 795هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2005 م .

(18) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت: 1345هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة 1421هـ-2000م .

(19) سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م .

(20) شرح السنة، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت: 264هـ)، المحقق: جمال عزون، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - السعودية، الطبعة: الأولى، 1415هـ - 1995م .

(21) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: 1014هـ) ، المحقق: قدم له: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، الناشر: دار الأرقم - لبنان / بيروت، الطبعة: بدون .

- (22) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: 902هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- (23)-23 طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ .
- (24)العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .
- (25) غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.
- (26) فضائل القرآن وتلاوته للرازي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ (ت: 454هـ)، تحقيق وتخريج: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م .
- (27)قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: 1332هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان .
- (28)قواعد في علوم الحديث، ظفر أحمد العثماني التهانوي (ت: 1394هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة: الخامسة 1404هـ - 1984م.

(29) معجم السفر، صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (ت: 576هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: المكتبة التجارية - مكة المكرمة .

(30) معجم الشيوخ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي 703 - 759 هـ المحقق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى 2004 م .

(31) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م .

(32) المعجم لابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (ت: 381هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م .

(33) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفي، الحنبلي (المتوفى: 641هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر، للطباعة والنشر التوزيع، سنة النشر 1414هـ .

(34) منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر الحلبي، الناشر: دار الفكر دمشق - سورية، الطبعة: الثالثة 1418هـ - 1997 م .

(35) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: 1420هـ - 2000 م .

(36) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: 1403هـ)، الناشر: دار الفكر العربي.

(37) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ)، المحقق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1999م

الهوامش:

- (1) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، قدم له الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، وحققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم (ص ١٢١) .
- (2) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تحقيق: ربيع بن محمد السعودي، الرياض: مكتبة الرشد (٢/ 663) ، وجاء في طبعة أخرى بتحقيق د. المرتضى الزين أحمد ، (٢/ ٤٢١)، من إصدار نفس المكتبة قال: (ذكره المطري).
- (3) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: 1403هـ)، الناشر: دار الفكر العربي (ص 20) .
- (4) منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر الحلبي، الناشر: دار الفكر دمشق- سورية، الطبعة: الثالثة 1418هـ -1997م ، (ص ٧٧) ، وتيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة 1425هـ -2004م ، (ص ٢٠) .
- (5) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر (2 / ٤٢١) .
- (6) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م ، (7 / 348) .
- (7) الأعلام للزركلي ، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م ، (5 / 325) .
- (8) لم أستطيع الوقوف عليه مخطوطا مطبوعاً .
- (9) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني ، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ / 1972م، (3 / 66) .
- (10) يقول الشيخ عبد الفتاح أبو غدة (وقد نظرت في كتاب المغرب للمطرزي فلم أجد فيه شيئاً يتصل بهذه الألفاظ، والله سبحانه أعلم) .
- (11) الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني (3 / 66) .
- (12) قواعد في علوم الحديث، ظفر أحمد العثماني التهانوي ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ، الطبعة: الخامسة 1404هـ - ١٩٨٤م، (ص 33) .
- (13) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م ، (11 / 68 برقم 5746) .

- (14) الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: 1420هـ - 2000م، (18 / 45 برقم 3) .
- (15) المعجم لابن المقرئ، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م ، (ص 335 برقم 1097) .
- (16) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (11 / 632 برقم 242)، والتجوير في المعجم الكبير، للسمعاني المروزي، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، 1395هـ - 1975م ، (1 / 435 برقم 393) .
- (17) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (8 / 402 برقم 157) .
- (18) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (5 / 473)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م ، (5 / 473) ، والأعلام للزركلي (6 / 227) .
- (19) الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (1 / 115)، والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني ، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة 1421هـ-2000م،
- (20) (ص ٩١) ، والأعلام للزركلي (7 / 20) .
- (21) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (9 / 396 برقم 128) .
- (22) الأربعين في دلال التوحيد، أبو إسماعيل الهروي الأنصاري ، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. ، الناشر: المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٤م ، (ص 28 برقم 6) ، وقوله (النسري) لعلها تصحيف .
- (23) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (9 / 451 برقم 278) .
- (24) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تَقِيُّ الدِّينِ، أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيفِينِي، الحَنْبَلِيُّ ، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر، للطباعة والنشر التوزيع ،سنة النشر 1414هـ . (ص ٣٠ برقم ٣٢) .
- (25) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (15 / 469 برقم 94) .
- (26) ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين البغدادي، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2005 م ، (4 / 174) .
- (27) الأعلام للزركلي (3 / 329) .
- (28) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تَقِيُّ الدِّينِ، أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيفِينِي، الحَنْبَلِيُّ (ص ٣٨ برقم ٥٣) .

- (29) تاريخ الإسلام وَوَفِيَّاتِ المشاهير وَالْأَعْلَامِ، للذهبي (9/ 591 برقم 302) .
- (30) الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (2/ 48) .
- (31) تاريخ الإسلام وَوَفِيَّاتِ المشاهير وَالْأَعْلَامِ، للذهبي (12/ 373 برقم 155) .
- (32) الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (17/ 71) .
- (33) بُغْيَةُ الْمُتَمَسِّ فِي سُبُعِيَّاتِ حَدِيثِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، صلاح الدين أبو سعيد العلائي، حققه وعلق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م، (ص ٢٠٩ برقم ٩٣) .
- (34) غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351 هـ ج. برجستراسر، (٢/ ٢٠٣ برقم ٢٢٦١) .
- (35) جياد المسلسلات للسيوطي، تقديم: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م، (ص ١١١ رقم 6) مسلسل بقراءة سورة الصف .
- (36) 35. تلخيص تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران، (ص 85 برقم 1750) .
- (37) تاريخ الإسلام وَوَفِيَّاتِ المشاهير وَالْأَعْلَامِ، للذهبي (١٠/ ٧٧٧ برقم ٢٤٣) .
- (38) سير أعلام النبلاء للذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م، (16/ 470 برقم 345) .
- (39) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر محيي الدين الحنفي (ت: 775 هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي، (2/ 298 برقم 256) .
- (40) الأنساب للمروزي، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م، (4/ 80 برقم 1092) .
- (41) طبقات الشافعية الكبرى، تقي الدين السبكي، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413 هـ، (١٠/ ٣٩ برقم ١٣٥٩) .
- (42) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م، (1/ 272) .

- (43) العبر في خبر من غير، للذهبي، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، (4/ 201) .
- (44) معجم الشيوخ، تقي الدين السبكي، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي 703 - 759 هـ، المحقق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى 2004م، (ص416 برقم 132) .
- (45) طبقات الشافعية الكبرى، تقي الدين السبكي (2/ 171) .
- (46) فضائل القرآن وتلاوته للرازي، تحقيق وتخريج: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م، (ص121 برقم 87) .
- (47) شرح السنة للمزني، المحقق: جمال عزون، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - السعودية، الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1995 م، (6/ 99 برقم 1606) .
- (48) تاريخ دمشق، لابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م، (64/ 118 برقم 8122) .
- (49) تاريخ جرجان، أبو القاسم الجرجاني، المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م، (ص414 برقم 728) .
- (50) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (10/ 660 برقم 288) .
- (51) الأربعين في فضل الرحمة والراحمين لابن طولون الصالحي، حققه وخرج أحاديثه: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1995 م، (ص 93 برقم 37) ..
- (52) معجم السفر للأصبهاني، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: المكتبة التجارية - مكة المكرمة (ص 328 برقم 1103) .
- (53) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين السخاوي، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت (11/ 49) .
- (54) البلدانات، شمس الدين السخاوي، المحقق: حسام بن محمد القطان، الناشر: دار العطاء - السعودية، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، (ص 208 برقم 34) .
- (55) تاريخ دمشق لابن عساكر (60/ 355) .